

دراسة إمكانية الاستفادة من الساحة الجنوبية للمسجد النبوي في أوقات الذروة

أعداد

د. محمد بن عبد الله إدريس

معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

جامعة أم القرى

المخلص

يشهد المسجد النبوي خلال المواسم كثافة عالية من المصلين ويمتلئ المسجد والساحات المحيطة به بالمصلين ويلاحظ أن الساحة الجنوبية على الرغم من مساحتها الكبيرة إلا أنها لا تستخدم لتقدمها عن الأمام، كما يلاحظ أن بعض المصلين، ونتيجة للزحام الشديد تقوم بالصلاة فيها وتتقدم عن الأمام في بعض الأحيان. وتسعى هذه الدراسة إلى النظر في إمكانية الاستفادة من الساحة الجنوبية للمسجد النبوي في أوقات الذروة، وذلك من خلال: التعرف على الوضع الراهن للساحات المحيطة بالمسجد النبوي والساحة الجنوبية بصفة خاصة، تحديد الطاقة الاستيعابية للساحة الجنوبية، العلاقة بين المسجد والساحة وإمكانية الوصول. حصر العناصر اللازم توفيرها للاستفادة من الساحة. وقد توصلت الدراسة إلى إمكانية الاستفادة من الساحة الجنوبية للمسجد الحرام بتنفيذ المقترحات والتوصيات التالية:

تظليل الساحة باستخدام نظام المظلات المنطبقة وتزويدها بنظام تبريد صحراوي مناسب، تجهيز الساحة بالفرش وتزويدها بدواليب المصاحف وحافظات المياه المبرد والإضاءة المناسبة، تخصيص ممرات مميزة لنقل الحركة من مخارج المواقف إلى المسجد والساحات، إيجاد مكان للأمام يتوسط مقدمة الساحة ويزود بالمحراب والتجهيزات اللازمة، التأكيد على ربط صفوف المصلين في الساحة بصفوف المصلين داخل المسجد، تهيئة السور الفاصل بين مقدمة الساحة وأسواق الحرم.